**المحاضرة الثلاثون ما هي أنواع التجارب في المنهج التجريبي؟**

**يوجد للتجارب في المنهج التجريبي مجموعة من الأنواع وهذه الأنواع هي**

**التجارب العلمية وغير العلمية**

**تجرى التجارب العملية في المختبرات وضمن شروط خاص يقوم الباحث بتجهيزها ، لذلك يكون إجراؤها سهلا وتكون النتائج التي تقدمها دقيقة للغاية ، كما من الممكن أن تتم إعادتها حتى يتم التأكد من صحتها ، أما بالنسبة للتجارب غير العلمية فتجرى خارج المختبر، وتتميز بإجراء التجارب على الأشخاص وذلك لأننا لا نستطيع إدخالهم المخبر ، وتكون نتائجها أقل دقة .**

**تجارب على مجموعة واحدة ، تجارب على عدة مجموعات**

**ويقوم الباحث بإجراء هذه التجارب على مجموعة واحدة ، ويدرس حالتها قبل وبعد تعرضها للعامل المستقل ويلاحظ النتائج الناجمة عن هذا العامل .**

**تجارب قصيرة وتجارب طويلة**

**قد تكون التجارب طويلة وتحتاج لمدة طويلة لظهور نتائجها كدراسة التقلبات الجوية في منطقة ما ، وقد تكون قصيرة تحتاج وقت قصير لإعدادها وتظهر نتائجه بسرعة**

**ما هي مميزات وعيوب المنهج التجريبي؟**

**شأنه شأن أي منهج علمي فإن للمنهج التجريبي مجموعة من العيوب والمميزات والتي سنتعرف عليها من خلال السطور القادمة.**

**مميزات المنهج التجريبي**

**أ‌-  من خلال هذا المنهج يستطيع الباحث بالجزم بشكل مطلق على أثر السبب على النتيجة .**

**ب‌- يعد المنهج التجريبي من المناهج المرنة ، وذلك لقدرته على التكيف مع حالات كثيرة متنوعة ومتعددة .**

**ت‌- ويعد المنهج التجريبي المنهج الوحيد الذي يضبط المتغيرات الخارجية التي تؤثر على المتغير التابع .**

[**عيوب المنهج التجريبي**](http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=9&lcid=58997)

**أ‌-  إن التجريب يتم عللا عينة واحدة ، وبالتالي من الصعب على الباحث أن يعمم النتائج إلا في حال كانت هذه العينة تمثل المجتمع تمثيلا دقيقا .**

**ب‌-  إن الأدوات التي يستخدمها الباحث تلعب دورا كبيرا في النتائج التي يقدمها بحثه .**

**ت‌- من الصعب على الباحث التجريب في الظواهر الإنسانية ، وذلك لأنه سيواجه عددا من الصعوبات الأخلاقية .**

**ث‌- المنهج التجريبي لا يوفر معلومات جديدة ، وذلك لأن التجربة تؤكد معلومات معينة أو تنفيها .**

**ج‌- قد يميل الأشخاص الذين تجرى عليهم التجارب إلى تغيير سلوكهم ، وذلك لأن التجارب لا تكون في الظروف الطبيعية بل الصناعية .**

**ما هي خطوات المنهج التجريبي؟**

**عندما يلجأ الباحث إلى المنهج التجريبي فإن هناك مجموعة من الخطوات التي بإمكانه القيام بها واتباعها، ومن خلال سطور مقالنا هذا سوف نتعرف على هذه الخطوات.**

**الملاحظة**

**تعد الملاحظة أولى خطوات كتابة المنهج التجريبي، ومن خلالها يتم التوصل إلى الحقائق الجديدة، ففي حال كانت الملاحظة إيجابية يتم مراقبتها ومعرفة أسباب حدوثها، وفي حال كانت سلبية يتم مراقبتها من أجل التعرف على مواطن الضعف الموجودة فيها والعمل على إصلاحها وتجنبها.**

**التجربة**

**وتعني ملاحظة الباحث للظاهرة بعد تعديلها بغض النظر عن إن كانت هذه التعديلات كثيرة أم قليلة، وبغض النظر عن الظروف التي أدت إلى حدوث هذه التعديلات، فالمفروض من الباحث أن يلاحظ، ومن ثم يقوم بالتجريب ومن ثم يراقب نتيجة التجربة التي قام بها، ويسجل النتائج.**

**الفرضيات**

**وتعرف لأنها التوقعات التي يتوقع أنها كانت وراء هذه الظاهرة وأدت إلى حدوثها، والفرضيات عبارة عن نظريات لم يتم إثباتها وقت حدوثها، وللفرضيات أهمية كبيرة، حيث أنها تلعب دورا كبيرا في مساعدة الباحث إلى الوصول إلى النتائج والحقائق حول الظاهرة التي يدرسها، كما أنها تساعده على تحديد الاتجاه الذي سيسير عليه خلال قيامه بالبحث.**

**تحقيق الفرضية**

**وهذه الخطوة أهم وأبرز خطوات المنهج التجريبي، حيث يجب أن يقوم الباحث بإجراء التجربة للتأكد من صحة الاستنتاجات التي توصل إليها من خلال بحثه العملي الذي قام به.**

**وفي الختام نكون قد ذكرنا لمحة حول المنهج التجريبي و دوره الكبيرا في البحث العلمي ، وعلى الرغم من أن هذا المنهج يعتمد على التجربة والتي تحد من دوره في تقديم معلومات جديدة إلا أنه يبقى من أفضل**[**مناهج البحث العلمي**](https://wefaak.com/%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A/)**، حيث يساهم في اكتشاف العديد من الظواهر، وتحديد الأسباب الكامنة وراء ظهورها، ===========================================**